مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
المجلد ١٨- العدد ٤ – كانون الأول ٢٠٢١ | Volume 18- Issue 4- December 2021

موقف لبنان من مشروع الحلف الاسلامي عام ١٩٦٦ واثره في مسيرة علاقاته مع مصر والسعودية

أ.م.د. سؤدد عبد الحسين سبتي
الجامعة المستنصرية – كلية التربية
sudaadalrubaie11@gmail.com

DOI
10.37653/juah.2021.171513

تم الاستلام: ٢٠٢١/٦/٣
قبل للنشر: ٢٠٢١/٧/٣٠
تم النشر: ٢٠٢١/١٢/١

الكلمات المفتاحية
الحلف الإسلامي
العراق
مصر
المملكة العربية السعودية
لبنان

الملخص:

تبنت السعودية طرح فكرة الحلف الاسلامي تحت غطاء التضامن الاسلامي على عهد الملك فيصل بن عبد العزيز عام ١٩٦٥، بدعم من الولايات المتحدة، التي اعلنت تأييدها لهذه الفكرة، ووجدت في الملك فيصل الرجل المؤهل لقيادة حملة محاربة الالحاد والشيوعية في البلاد العربية، وقد لاقت هذه الفكرة رفضاً من غالبية الدول العربية، وعدت ذلك مشروعاً استعمارياً موجهاً ضد القومية العربية وكان لبنان من بين الاقطار العربية التي عارضت الحلف انطلاقاً من سياسة الحياد التي يتبناها تجاه القضايا العربية ورفض سياسة الاحلاف، وقد اسهم الموقف الرافض للحلف في عدم نجاحه، وظل فكرة لم ترى النور.

Lebanon's position on the project of the Islamic alliance in 1966 and its impact on the course of its relations with Egypt and Saudi Arabia

Assist. Prof. Dr. Sudad A. Sabti
Almustanseriya University - College of Education

Abstract:
Saudi Arabia adopted the idea of the Islamic alliance under the cover of Islamic solidarity during the reign of King Faisal bin Abdulaziz in 1965, with the support of the United States, which announced its support for this idea, and found in King Faisal the qualified man to lead the campaign to combat atheism and communism in the Arab countries, and this idea was rejected by the majority of The Arab countries considered this a colonial project directed against Arab nationalism, and Lebanon was among the Arab countries that opposed the alliance based on its policy of neutrality towards Arab issues and rejection of the policy of alliances. The position rejecting the alliance contributed to its failure, and it remained an idea that hasn't appeared yet.

Submitted: 03/06/2021
Accepted: 30/07/2021
Published: 01/12/2021

Keywords:
The Islamic Alliance
Iraq
Egypt
Saudi Arabia
Lebanon

©Authors, 2021, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المبحث الاول : فكرة الحلف وموقف مصر منه

ظهرت فكرة الحلف الاسلامي لأول مرة خلال زيارة الملك السعودي سعود بن عبد العزيز (١٩٥٣ –١٩٦٤) الى الولايات المتحدة الامريكية في ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٧ ولقاءه الرئيس الامريكي دوايت ايزنهاور (١٩٥٣– ١٩٦١) والذي كان يعوّل على دور الملك سعود في تقبل اقطار المشرق العربي لمبدأ ايزنهاور[١] ، ويرى فيه انه الشخص الوحيد الذي يستطيع ان يتحدى الرئيس المصري جمال عبد الناصر (١٩٥٦– ١٩٧٠) في زعامة العالم العربي، والذي كانت الولايات المتحدة ترى في صعوده وبروز القومية العربية عدو لها[٢]، وقد تباحث الجانبين في انشاء حلف ذي صبغة اسلامية، لتعزيز مركز الدول العربية المحافظة والمناهضة للتيار القومي الذي يقوده عبد الناصر، من خلال تشجيع التعاون بين العراق والاردن، وتحريك قوات تركية ضد سورية واحداث وقيعة بين مصر والسعودية[٣].

لتحقيق ذلك المسعى عملت الولايات المتحدة على ايجاد تقارب سعودي ايراني، من خلال ازالة التناقضات بينهما الى اقصى حد ممكن، وتحقيق الوفاق بينهما، سيّما بعد ان استشعرت بالخطر السوفيتي على مصالحها في الشرق الاوسط، ورغبة ايران في اقامة علاقات حسنة مع السعودية[٤]. وبناءً على ذلك قام شاه ايران محمد رضا بهلوي (١٩٤١– ١٩٧٩) بزيارة الى السعودية في اذار من العام نفسه، وخلال لقاءه الملك سعود طرح فكرة انشاء تحالف اسلامي ثنائي بينهما، الا ان الفكرة لم تجد قبولاً لدى الجانب السعودي[٥].

عادت فكرة الحلف للظهور مرة ثانية بعد تولي الامير فيصل بن عبد العزيز ال سعود (١٩٣٢ –١٩٧٥) عرش المملكة العربية السعودية في تشرين الثاني ١٩٦٤، فقد حدد الاخير في اول خطاب له توجهات سياسة بلاده الخارجية، والتي كان من بينها التوجه نحو الدول الاسلامية، وخلال استقباله وزير الخارجية الايراني عباس آرام موفد الشاه اثار الملك فيصل مسألة دعم المبادرات السعودية لمحاربة الشيوعية والتي وجدت قبولاً لدى الشاه الذي كان يعمل على استقرار ايران[٦].

وعندما طرح الرئيس الصومالي ادم عبد الله (١٩٦٠– ١٩٦٧) خلال انعقاد مؤتمر العالم الاسلامي السادس الذي استضافته بلاده اواخر عام ١٩٦٤ فكرة عقد مؤتمر ذروة اسلامي يحضره ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية للنظر في شؤون المسلمين وتوحيد جهودهم، ايد الملك فيصل الفكرة، وقال : اننا نؤيد الدعوة الى عقد مؤتمر قمة

اسلامي لبحث قضايا المسلمين، واعلن ان سياسته هي السعي لتوحيد المسلمين[٧]، واكد ان هناك من سيعارض الفكرة وينتقدها وربما سيهاجمها الا ان ذلك سوف لن يثنينا عن تحقيق ما نصبو اليه[٨].

تبنى الملك فيصل فكرة الحلف تحت عنوان (التضامن الاسلامي)، لكي لا يثير حفيظة الدول المعارضة للأحلاف، ولكي لا يتخذ ذلك حجة ضد السعودية التي كانت قد اعلنت انها سوف لن تؤيد اي حلف ولن تقف مع اية دولة عربية تنظم الى اية احلاف اجنبية[٩]، وقد اسهمت عوامل عدة في دفع الملك فيصل الى تبني فكرة الحلف، ابرزها قيام ثورة اليمن عام ١٩٦٢ والتي اطاحت بنظام الامام محمد البدر الموالي للسعودية واعلنت النظام الجمهوري المدعوم من عبد الناصر، وهذا يعني خروج اليمن عن الحضيرة السعودية وتهديداً مباشراً لها، وبالتالي فان ذلك سيثير مخاوفها من احتمال تحول اليمن الى قوة تجبرها على اعادة ترسيم الحدود بينهما[١٠]، كما كان لتزايد نفوذ عبد الناصر في الخليج العربي ودعمه للتيارات القومية العربية، فضلاً عن التقارب العراقي المصري الذي اخذ يتزايد منذ وصول الرئيس العراقي عبد السلام عارف[١١] الى السلطة عام ١٩٦٣ دوراً كبيراً في تبني الملك فيصل لفكرة الحلف[١٢]، ووجدت السعودية في الاسلام مذهباً تنافسياً مع القومية العربية ذات النزعة العلمانية والاشتراكية التي تتبناها مصر، وقد انطلقت من اعتبارات عدة اهمها : ان الموجه القومية العربية قد سمحت للقاهرة بعرض نفسها كقطب اقليمي، وان الاسلام سيسمح لها من تبوأ موقع قيادي في المنطقة[١٣]

حاول الملك فيصل استقطاب اكبر عدد ممكن من الاقطار العربية والاسلامية، وسعى للبحث عن حلفاء اقوياء، مثل ايران وتركيا والباكستان، لذا قام بزيارة دولاً عدة عربية واسلامية، بدأها بزيارة ايران في ٨ كانون الاول ١٩٦٥، التقى خلالها شاه ايران، الذي رحب بالفكرة، وكان متحمساً لها، لأنه وجد فيها فرصة لتدعيم مركزه في الداخل والخارج كما قام الملك فيصل خلال عام ١٩٦٦ بزيارة كلا من : السودان والاردن، الباكستان وتركيا والمغرب ومالي وغينيا وتونس والصومال، وقد تباينت ردود افعال هذه الدول تجاه دعوة الملك فيصل[١٤]، وقد ايدت تونس دعوة الملك فيصل واعلن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه (١٩٥٧ –١٩٨٧) في كلمة له اثناء زيارة الملك فيصل لتونس في ١٨ ايلول من العام نفسه، ان بلاده تؤيد كل بادرة من شأنها ان تقوي التعاون الاسلامي، ورحب مجلس الامة

التونسي بالدعوة واكد اهميتها لانها تهدف الى صون الانسانية جمعاء[١٥]. كما ايدت الاردن الدعوة واعلن ملكها الحسين بن طلال (١٩٥٢- ١٩٩٩) ان هذه الدعوة ضرورة ووسيلة للتجمع واسلوب للتقارب وتبادل المنافع، ومن جانبه اعلن ملك المغرب الحسن الثاني (١٩٦١ -١٩٩٩) ترحيبه بالدعوة عاداً اياها وسيلة لخدمة المسلمين، ونفى ان تكون موجهة ضد احد[١٦]، وأيدت تركيا الفكرة وأعلن وزير خارجيتها ان بلاده من المتحمسين لها[١٧].

واجهت دعوة التضامن التي اطلقها الملك فيصل معارضة شديدة من غالبية الحكومات العربية، واطلقت عليها تسمية الحلف الاسلامي، وعدت ذلك مشروعاً استعمارياً، وكانت مصر من اول وأشد المعارضين لفكرة الحلف، واكد عبد الناصر في اول رد فعل له في ٢٢ شباط ١٩٦٦ بان الحلف موجهاً ضد القومية العربية والمد الثوري، وانه سيكون موالياً للغرب، وان الغاية منه تسليم البلاد العربية لامريكا وبريطانيا، واتهم القائمين عليه بانهم يرفعون شعار الدين الاسلامي ليضحكوا على المسلمين، وانهم البسوا الحلف الجديد " عمّة ليسموه الحلف الاسلامي[١٨]، وهاجم عبد الناصر كلاً من الملك فيصل وشاه ايران واتهمهما بانهما يعملان لخدمة السياسة الامريكية، واكد ان وجود ايران يؤكد ويؤيد فكرة ان الحلف موجه ضد العرب والمسلمين[١٩]. ومن جانبها ردت ايران على اتهامات عبد الناصر لها واعلنت انها تشكك بصدق اسلام القيادة المصرية، واتهمت عبد الناصر بانه ينفق ١١ مليون جنيه لقتل المسلمين في اليمن، وانه يسعى لزعامة العرب والمسلمين[٢٠].

سخرت مصر ووسائل اعلامها وتوابعها لمهاجمة الحلف والداعين اليه، وقد اسهم التوتر الذي شهدته علاقات البلدين في ازدياد حدة هذا الهجوم[٢١]، وهاجم محمد حسنين هيكل وزير الارشاد القومي المصري الحلف وأكد انه جاء بدعم امريكي ووصفه بانه " مبدأ ايزنهاور مزيناً بالعمامة"[٢٢]، وجندت القاهرة رجال الدين وعلماء الازهر لمحاربة مشروع الحلف، كما دفعت رجال الادب والفكر الى ذلك، فانبرى الاديب طه حسين بمهاجمة الحلف واكد انه لا حاجة له، لان اتفاق المسلمين يفرضه عليهم القرآن[٢٣]، واتخذ مجلس الامة المصري قراراً في ٥ اذار ١٩٦٦ عدّ فيه الدعوة التي روج لها بعض الحكام باسم حلف او تجمع متخذين من الاسلام شعاراً لها بانها دعوة القصد منها اعاقة سير حركة التحرر العربي وتمييع القضية الفلسطينية[٢٤].

استغرب الملك فيصل الضجة التي اثيرت حول دعوته الى التضامن، وقال متسائلاً هل اصبحت الدعوة الى احياء التراث الروحي الاسلامي في عالمنا العربي اليوم امراً يدعوا الى الريبة والاستهجان وكيل التهم، واتهم الشيوعية بانها وراء الضجة المفتعلة، ونفى ان يكون الهدف من دعوته اقامة حلف او تحالف اسلامي، وانها ليست موجهة ضد عبد الناصر[٢٥]، ورغم ما قدمه الملك فيصل من مبررات حول دعوته للتضامن الاسلامي الا ان البعض يرى في هذا الحلف بديل فكري مخالف للقومية العربية، وان فيصل وضع نظام جديد بغطاء اسلامي للدفاع عن الشرق الاوسط. وانه اراد استخدام هذا الحلف سلاحاً لمقاومة اتجاهات الاصلاح الاجتماعي والسياسي[٢٦]. ويستدل الذين يتبنون هذه الاتهامات بان دعوة الملك فيصل ركزت فقط على الدول العربية والاسلامية المحافظة والموالية للغرب والتي يعادي قسم منها عبد الناصر[٢٧]، كما ان البعض يرى انها حملت جملة من التناقضات، منها : انه كيف يتم التواؤم بين الاستقامة الدينية المتمثلة بالملك فيصل والملكية الفكاهية المتمثلة بالملك حسين ملك الاردن، وكذلك بين الملك فيصل وكلاً من شاه ايران والرئيس التونسي بورقيبية ذوي التوجه العلماني[٢٨].

المبحث الثاني: موقف لبنان من مشروع الحلف الاسلامي

لم يكن منتظراً من لبنان الذي يعاني من وضع ديموغرافي معقد[٢٩]ان يؤيد مشروع الحلف، سيما بعد ازمة عام ١٩٥٨، التي كادت ان تشعل حرباً اهلية بين اللبنانيين، فضلاً عن تبني لبنان سياسة الحياد تجاه الصراعات العربية، والابتعاد عن سياسة الاحلاف منذ تولي فؤاد شهاب[٣٠] رئاسة لبنان عام ١٩٥٨، لذا اقدمت الحكومة اللبنانية في خطوة استبقت بها اعلان موقفها الرسمي من الحلف على طرد السفير الايراني من بيروت علي فتوحي في ١٩ كانون الثاني ١٩٦٦ لتهجمه على عبد الناصر، مما جعل البعض يعد هذه الخطوة عملاً تكتيكياً جاء لمصلحة مصر، وشكل رسالة الى الدول المؤيدة للحلف بان لبنان سوف لن ينضم الى الحلف[٣١].

انقسمت الحكومة اللبنانية الى فريقين بشأن الموقف من مشروع الحلف، الفريق الاول هو فريق الرئيس اللبناني شارل حلو[٣٢] الذي يميل الى تبرير الموقف السعودي، ويأخذ هذا الفريق بضرورة التحوط لكي لا يلحق اي ضرر بلنان، سيما في الجانب الاقتصادي، حيث ان هناك مصالح اقتصادية متبادلة بين البلدين[٣٣]، اما الفريق الثاني الذي يمثله رئيس

الحكومة اللبنانية عبد الله اليافي ووزير الخارجية جورج حكيم ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس اللبناني امين الحافظ، ويرى هذا الفريق بضرورة اتخاذ موقف رافض للحلف، لذا اعلن وزير خارجية لبنان موقف بلاده الرسمي من الحلف امام لجنة الشؤون الخارجية في ١٥ شباط من العام نفسه، فأكد موقف بلاده الثابت في عدم الانضمام الى اي حلف حيث قال : لقد كان لبنان دائماً وسيبقى متمسكاً بانتهاج سياسة غير مقيدة بأحلاف، ولا مرتبطة بتكتلات، واكد ان سياسة بلاده مستندة بالدرجة الاولى على احترام متبادل الاستقلال والسيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى[٣٤].

اكد عبد الله اليافي رئيس الحكومة اللبنانية موقف لبنان الرافض لمشروع الحلف، معللاً ذلك بالطبيعة الدينية لسكان لبنان التي تمنعه من الانضمام لاي ميثاق او حلف مسيحي او اسلامي، واكد ان الاحلاف اثبتت فشلها وعدم جدواها[٣٥]، وجدد اليافي موقف بلاده من مشروع الحلف من خلال البيان الذي اصدره امام المجلس النيابي في ٢٧ نيسان ١٩٦٦، والذي اكد فيه التزام بلاده بسياسة الحياد الايجابي، والتعاون الوثيق مع الدول العربية في اطار الجامعة العربية[٣٦]، واستمر لبنان على موقفه الرافض لمشروع الحلف حتى بعد استقالة عبد الله اليافي رئيس الحكومة ومجيء رشيد كرامي بدلاً عنه، حيث اعلن الاخير خلال القاءه البيان الوزاري امام المجلس النيابي في ٢٠ كانون الاول من العام نفسه التزام لبنان بسياسة الحياد والابتعاد عن جميع الاحلاف والتكتلات، التي لا تنسجم مع واقع لبنان ومصالح شعبه[٣٧]، وخلال مناقشة اللجنة الخارجية في المجلس النيابي اللبناني الوضع العربي في ٢٩ تموز من العام نفسه، اعلنت ان لبنان يرغب في تنقية الاجواء العربية، وانه يأمل ان يكون له دور في تحقيق التضامن العربي[٣٨].

ارتفعت الاصوات الرافضة لمشروع الحلف الاسلامي داخل المجلس النيابي اللبناني، وابدى غالبية اعضاء المجلس النيابي تأييدهم لموقف الحكومة اللبنانية بشأن معارضة مشروع الحلف، واعلن النائب انور الخطيب ان بلاده ضد الحلف وعلى لبنان ان ينأى بنفسه عن سياسة الاحلاف، وينتهج سياسة تجنبه سياسة المحاور والاحلاف، اما النائب تقي الدين الصلح فقد رفض الحلف لان لبنان حريص على وحدة الصف العربي، وانه ملتزم بسياسة الابتعاد عن التكتلات والاحلاف، وحمل النائب صائب سلام على الحلف وعده محاولة لتكريس حالة الانقسام في الوطن العربي[٣٩]، وتلقى المجلس النيابي اللبناني عشرات الرسائل

من اطراف لبنانية مختلفة، يعبر فيها اصحابها عن رفضهم للحلف لانه " مؤامرة استعمارية تنفذه الدول الغربية في المنطقة"[٤٠].

ان هذا الموقف الذي اعلنه لبنان تجاه مشروع الحلف يعد اشارة واضحة الى ممانعة لبنان في تبني موقف متحدي وعلني ضد سياسة عبد الناصر، وهذا يعد دلالة واضحة عن حجم التأثير المصري في القرار السياسي اللبناني، ولم يحصل مشروع الحلف على دعم مسلمي لبنان، وقد عد ذلك بمثابة دعم لتوجهات عبد الناصر ضد توجهات الملك فيصل، كما ان نسبة كبيرة من شيعة لبنان لم تؤيد مشروع الحلف رغم الضغط الذي مارسه شاه ايران عليهم[٤١].

تباينت مواقف القوى والاحزاب والمنظمات والتكتلات السياسية اللبنانية تجاه مشروع الحلف، فقد رفضت جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية[٤٢]، فكرة الحلف واكدت ان الهدف منه هو تمييع القضايا الوطنية وفي مقدمتها قضية فلسطين، واعلنت الجبهة ان هذا الحلف ولد ونشأ من رغبة بعض المسؤولين العرب لتغطية تقاعسهم في استخدام السلاح الاقتصادي والسياسي لديهم لتحرير فلسطين[٤٣]، وهاجم كمال جنبلاط[٤٤] زعيم (الحزب التقدمي الاشتراكي) الحلف الاسلامي وعدّه محاولة اراد بها اصحابها تحويل انظار العرب وصرفها الى غير قضاياهم الوطنية، واكد ان الحلف لم يولد في مكة ولا في المدينة، بل ولدته ادمغة المخابرات البريطانية والامريكية[٤٥]، وحذر جنبلاط من خطورة الموقف لذي سيترتب عليه موقف لبنان الرافض للحلف، ودعى الحكومة اللبنانية الى اتخاذ التدابير اللازمة والكفيلة، للمحافظة على مصلحة لبنان العليا، لأنه لا شيء يمنع الدول العربية او اي دولة اخرى من افتعال الازمات في لبنان[٤٦]. وهي اشارة واضحة قصد بها السعودية التي ربما ستلجأ الى استخدام السلاح الاقتصادي للضغط على لبنان وتوجيه سياسته الخارجية بما يتلاءم ومصالحها في المنطقة.

وكتعبير عن رفض مشروع الحلف وتأييد سياسة عبد الناصر، قامت مجموعة من الشخصيات الوطنية والسياسية اللبنانية بزيارة القاهرة في شباط ١٩٦٧ وكان من بين هذه الشخصيات النائب كـامل الاسـعد (رئيس كتلة نواب الجنوب) في المجلس النيابي اللبناني، الذي هاجم الحلف وعده محاولة لاستعادة السيطرة الاستعمارية على الوطن العربي[٤٧]. وفي الجانب المقابل رفض القادة المسيحين زيارة القاهرة، لتجنب مقاطعة السعودية

وتحدي الحلف الاسلامي، واصدر بيير الجميل وعيم حزب الكتائب[٤٨] بياناً في ٦ ايار ١٩٦٦، دعا فيه الى اعتماد سياسة الحياد في الصراعات العربية، ورفض الانضمام الى سياسة عبد الناصر، لان لبنان– حسب رأيه لم يشهد تدخل سعودي في شؤونه الداخلية[٤٩]، كما عبرت عدد من الشخصيات السياسية المسيحية عن معارضتها لسياسة عبد الناصر وتأييدها للحلف الاسلامي وقامت هذه الشخصيات بزيارة الرياض ولقاء الملك فيصل[٥٠]، وطالب قادة الجناح اليميني المسيحي، امثال الرئيس اللبناني السابق كميل شمعون[٥١]، وبيير الجميّل بوقف سياسة الحكومة الداعمة للقاهرة والتزام التعاون والتقارب مع السعودية، لان ذلك سيجعل لبنان يجني فائدة اقتصادية كبيرة، كما اتهموا سفارة مصر في بيروت بانها خرجت على الاعراف الدبلوماسية، واخذت تتدخل في الشأن اللبناني، حتى اصبحت وكأنها دولة داخل دولة[٥٢]، ومن جانبه رحب الكاردينال بولس بطرس المعوشي بطريريك الكنيسة المارونية (١٩٥٥–١٩٧٥) بفكرة الحلف والتقارب الاسلامي، واعلن انه يمد يده للإسلام لمواجهة خطر التطرف والالحاد، واكد ان الكنيسة المارونية ترحب بالحوار الاسلامي، لان ذلك سيسهم في تقرير التفاهم والاخوة وصيانة القيم والاخلاق، وانتقد الذين يهاجمون التقارب الاسلامي بحجة انه يمثّل تدخلاً خارجياً وتبعية للاجنبي[٥٣].

اما الصحافة اللبنانية فقد تباينت مواقفها تجاه مشروع الحلف بين مؤيد ومعارض، بحسب ميول وتوجهات هذه الصحف ومسايرتها لأطراف الصراع، وقد اعلنت بعض هذه الصحف تأييدها الصريح للحلف وهاجمت المتحاملين عليه، وكانت جريدة الحياة اللبنانية الموالية للسياسة السعودية من اكثر الصحف المؤيدة للحلف، فقد كتبت تقول : لا يدهشنا ان يهاجم " البلاشفة " الاسلام بهذا الشكل المقنّع بعد ان فشلوا في اذابته في الماركسية، كما اذابوا العروبة وفلسطين، وهاجمت الجريدة موقف الاتحاد السوفيتي السلبي من الحلف والتقارب الاسلامي[٥٤] واتهمت الجريدة القاهرة ودمشق وموسكو بانهما وراء الحملة على التقارب الاسلامي[٥٥] واستغلت الصحافة المؤيدة للحلف حادثة اغتيال الصحفي اللبناني كامل مروة رئيس تحرير جريدة الحياة في ١٦ ايار ١٩٦٦، فاتهمت اطرافاً لم تسمها بانها وراء الحادثة، سيما ان من اغتالوه اعلنوا ان دافعهم اسكات صوته المعارض لسياسة عبد الناصر[٥٦]، فضلاً عن تأييده لمشروع الحلف الاسلامي والسياسة السعودية، وتهجمه على قادة الثورة اليمنية، واتهامه الجيش لمصري باستخدام المواد الكيمياوية خلال حرب اليمن عام

١٩٦٢[٥٧]، وانتقدت الصحافة المؤيدة للحلف موقف الحكومة اللبنانية منه وعدته منحازاً لمصر، وقارنت بين موقف الحكومة من التصريحات التي اطلقها السفير الايراني في بيروت والتي ادت الى طرده بحجة مهاجمته عبد الناصر، وبين قيام سفارة اليمن في بيروت التي هاجمت السعودية وسكتت عنها الحكومة ولم تتخذ اي موقف تجاهها[٥٨].

وفي الجانب الاخر وقفت الصحف المسايرة لسياسة القاهرة ضد الحلف وهاجمته واتهمت السياسة السعودية بالعمالة والخيانة والتآمر، وهاجمت الملك فيصل ونعتته بأوصاف جارحة، وكتبت جريدة النهار ساخرة تقول : حيّ الله الحلف الاسلامي.. فلولا الحلف لما استطاع الرأي العام العربي ان يدرك ان الحلف الاسلامي ليس الا مؤامرة لتطويق نضال العرب وتمييع القضايا العربية[٥٩]، وهاجمت جريدة النداء الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني الحلف الاسلامي والداعين له، واكدت ان اشتداد الهجوم الاستعماري والضغط الرجعي السعودي الاردني على لبنان يرتبط بناحيتين اساسيتين هما انتقال دعاة الحلف الاسلامي الاستعماري الى اسلوب الهجوم المكشوف، اما الناحية الثانية فهي العمل على تقوية مواقع الرجعية اللبنانية الساعية لنقل لبنان الى صف دعاة الحلف[٦٠]، اما مجلة الحوادث فقد وقفت ضد مشروع الحلف، واكدت ان الاسلام او اي دين اخر ليس محور الانتصار لقضية فلسطين او محاربتها[٦١]، ودافعت الصحف المعارضة للحلف عن حادثة اغتيال الصحفي كامل مروة، واكدت ان الحادث جنائي وعرضي فقط، وهاجمت محامو الادعاء واتهمتهم بانهم مساندين للحلف الاسلامي، ودافعت عن ما اسمته النوايا الحسنة والنبيلة للجريمة[٦٢].

المبحث الثالث: اثر موقف لبنان من الحلف الاسلامي على مسيرة علاقاته مع مصر

اتسمت العلاقات المصرية اللبنانية بجذورها التاريخية، وقد سادها التوافق التام في اغلب فتراتها تجاه القضايا السياسية المطروحة على الساحة العربية، وقد ساندت مصر لبنان حتى حصل على استقلاله عام ١٩٤٣، وبادرت بفتح اول سفارة لها في بيروت، وارسلت وفداً لتهنئة لبنان باستقلاله[٦٣]، ومنذ وصول عبد الناصر الى السلطة عام ١٩٥٦ اصبحت شخصيته تطغى على الساحة اللبنانية، فغالبية اللبنانيين يتفقون على ان لشخصيته اثر واضحاً في تطوير عقلية المنطقة وجعلها تؤمن بمبادئ جديدة، لا يمكن ان يقف اي حائل في سبيل انتشارها وامتدادها[٦٤].

شهدت علاقات البلدين حالة من التوتر والجمود خلال فترة حكم الرئيس اللبناني كميل شمعون، سيما خلال المدة من ١٩٥٥ – ١٩٥٧، بسبب الموقف المتذبذب لشمعون تجاه عدد من القضايا والتي جاءت بالضد من سياسة مصر، ومنها موقفه اثناء العدوان الثلاثي الذي تعرضت له مصر عام ١٩٥٦، وتأييده مبدأ ايزنهاور عام ١٩٥٧ والذي كانت مصر قد رفضته[٦٥]، ووصلت علاقات البلدين الى اسوء حالاتها عام ١٩٥٨، عندما عارض لبنان قيام وحدة مصر وسورية، مما دفع مصر للضغط على لبنان الامر الذي دفع شمعون لاتهام عبد الناصر بتدبير المؤامرات لتمهيد الطرق امام التوغل الناصري لزعزعة اسس السلطة في لبنان[٦٦]، وعندما حدثت ازمة عام ١٩٥٨ بسبب رغبة كميل شمعون بتجديد ولا يته ورفض عبد الناصر ذلك وقيام لبنان بتقديم شكوى ضد مصر في الجمعية العامة للأمم المتحدة متهماً اياها بإثارة الازمة وتأييدها بشتى الوسائل، كما قام لبنان بطرد السفير المصري من بيروت[٦٧].

استمرت علاقات البلدين بالتدهور ووصلت الى مرحلة القطيعة، سيّما بعد طلب شمعون من الولايات المتحدة ان تتدخل عسكرياً في لبنان، مما اثار حفيظة عبد الناصر الذي هاجم قرار الادارة الامريكية انزال قواتها في لبنان ووصفه بانه استهتار بكل القيم وتهديداً سافراً للدول العربية التي رفضت ان تخضع للاستعمار[٦٨]، ومع اشتداد الازمة اللبنانية وتوجيه اصابع الاتهام الى عبد الناصر بانه السبب الرئيس في اشعالها، قام عبد الناصر باستدعاء السفير الامريكي في القاهرة ريموند هير وبحث معه تطورات الاوضاع في لبنان، واعرب عبد الناصر خلال اللقاء عن استعداده الكامل للتوسط لدى المعارضة اللبنانية لأنهاء الازمة[٦٩]. وشكل انتخاب فؤاد شهاب رئيساً للبنان والذي كان اختياره نتاج تسوية مصرية– امريكية بداية لتجاوز اسوء فترة في تاريخ علاقات البلدين، سيمّا بعد اعلان فؤاد شهاب انه سينتهج سياسة خارجية تقوم على مراعاة حسن الجوار مع البلدان العربية لتخفيف حدة الازمات السياسية والاقتصادية والطائفية داخل لبنان للمساعدة في استقراره[٧٠].

حاول الرئيس شهاب مسايرة عبد الناصر الذي رأى فيه الطرف العربي الاقوى والاكثر تأثيراً في الساحة اللبنانية رغم معارضة بعض الاطراف اللبنانية والتي اتهمت فؤاد شهاب بانه من جعل من لبنان تابعاً للنفوذ الناصري[٧١]، وشكل لقاء الخيمة بين شهاب وعبد الناصر على الحدود السورية اللبنانية في ٢٥ اذار ١٩٥٩ نقطة تحول في مسيرة علاقات

البلدين، ومصدر قوة للرئيس شهاب، الذي نجح في اقناع عبد الناصر بضرورة مراعاة الوضع اللبناني، واحترام حقه في حرية التحرك سيمّا في القضايا المتعلقة بالشؤون الداخلية والقضايا المرتبطة بالسياسة الخارجية[٧٢]، وتعهد شهاب خلال الاجتماع بالتزام سياسة الحياد وعدم الدخول في اي تحالف او ميثاق ضد سياسة مصر، ولن يسمح باي نشاط معادٍ لها انطلاقاً من الاراضي اللبنانية[٧٣].

اتخذ البلدين سلسلة من الاجراءات اسهمت في تطوير علاقاتهما، فقام لبنان بسحب شكواه ضد مصر في الامم المتحدة، وتبادل البلدين السفراء، ومن جانبه اخذ عبد الناصر يضغط على مناصريه في لبنان وكبح جماحهم، للحد من اي تدهور سياسي او امني يمكن ان يحصل في لبنان، ورفع شعار " ارفعوا ايديكم عن لبنان"[٧٤]. وانطلاقاً من حرص لبنان على التوازنات العربية، فقد استثمر علاقته الوثيقة بالعراق فسعى للتوسط بينه وبين مصر لإزالة اسباب الخلاف الذي نشب بينهما منذ قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق، الا ان محاولة لبنان لم يكتب لها النجاح بسبب عمق الخلافات بينهما[٧٥]، كما توسط لبنان بين مصر والاردن بعد الخلاف الذي نشب بين البلدين على اثر اتهام الاردن لعبد الناصر بانه وراء حادثة اغتيال هزاع المجالي رئيس وزراء الاردن في ٣٠ اب ١٩٦٠[٧٦]، واسهمت متانة العلاقات بين مصر ولبنان في تجاوز اثار نكسة الانفصال بين مصر وسورية عام ١٩٦١ ومحاولة بعض الاطراف اللبنانية المناهضة للسياسة المصرية تغيير موازين القوى لصالحها، فأقدمت على القيام بانقلاب عسكري في لبنان في ٣١ كانون اول ١٩٥٩، وقد كان لمصر دور كبير في افشال هذا الانقلاب مما كان لها اثر كبير في تدعيم علاقات البلدين[٧٧].

مع بدء ولاية الرئيس اللبناني شارل حلو (١٩٦٤ – ١٩٧٠)، والذي تزامن عهده مع احتدام الحرب الباردة بين عبد الناصر وخصومه المحافظين بزعامة السعودية، فقد سار شارل حلو على سياسة سلفة فؤاد شهاب في تبني الحياد ازاء النزاعات العربية والدعوة الى التضامن العربي، ومحاولة التوازن بين مقتضيات السيادة اللبنانية ومصلحة الثورة الفلسطينية والحرص على استمرار الصداقة مع مصر، والبقاء على مسافة واحدة من الخلاف المصري السعودي حول اليمن[٧٨]، وكان شارل حلو قبل ان يتولى رئاسة لبنان قد شارك في مؤتمر القمة العربي الثاني في القاهرة في الفترة ما بين ١٣–١٧ كانون الثاني ١٩٦٤ بعد اعتذار الرئيس فؤاد شهاب وقد نجح وبدعم من عبد الناصر في اصدار قراراً لمصلحة لبنان، يقضي

بعدم دخول قوات عربية الى لبنان دون الحصول على موافقة مسبقة من مجلس النواب اللبناني[٧٩] كما شارك بمؤتمر قمة عدم الانحياز الذي انعقد في القاهرة خلال الفترة من ٥-١٠ تشرين الاول من العام نفسه، مما اسهم ذلك في تعزيز علاقة لبنان بمصر، واصبحت تسير في وتيرة واحدة، ولم تتأثر بالزيادة التي قام بها الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة (١٩٥٧ -١٩٨٧) الى لبنان في ١١ اذار ١٩٦٥ والحفاوة الكبيرة التي استقبل بها في لبنان، رغم تصريحاته حول القضية الفلسطينية، والتي اثارت ردود فعل غاضبة في معظم البلاد العربية[٨٠]، وقد نجح شارل حلو خلال زيارته للقاهرة في ايار ١٩٦٥ من ازالة اي لبس او سوء فهم تجاه موقف لبنان، وقوبل بحفاوة كبيرة حيث استقبله عبد الناصر وتم منحه شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة القاهرة خلال القاءه محاضرة في جامعة الازهر[٨١].

اسهم الموقف اللبناني الرافض لمشروع الحلف الاسلامي في زيادة التقارب مع القاهرة، وتطابقت وجهات نظر البلدين تجاه عجل القضايا العربية، فقد ايدت لبنان طلب عبد الناصر تأجيل مؤتمر القمة العربي الثالث الذي كان مقرراً عقده في الدار البيضاء في ابلول من العام نفسه، بسبب معارضة عبد الناصر لمشروع الحلف الاسلامي واستمرار عداء السعودية للثورة اليمنية[٨٢] وقد برر لبنان موقفه الداعم لتأجيل المؤتمر بالمصاعب التي تواجه انعقاد المؤتمر، ووافقت لجنة الشؤون الخارجية في المجلس النيابي اللبناني على قرار الحكومة، ورأت ان الظروف العربية الراهنة تبرر موقف الحكومة[٨٣].

ساندت مصر لبنان عندما تعرض الى عقوبات اقتصادية فرضتها السعودية بسبب موقف لبنان الرافض للحلف، وارسلت مصر وفد اقتصادي الى لبنان للقاء المسؤولين اللبنانيين والوقوف على احتياجاتهم وعرض المساعدة من خلال دعم المصرف اللبناني المصري بكميات من العملة الصعبة[٨٤]، ورغم ان الدعم المصري للاقتصاد اللبناني لم يكن بمستوى الطموح اللبناني الا انه نال استحسان الحكومة اللبنانية، التي اعلنت على لسان رئيسها رشيد كرامي الذي حل محل عبد الله اليافي في كانون الثاني ١٩٦٧، انها تثمن موقف مصر تجاه الازمة الاقتصادية التي مر بها لبنان[٨٥] ، وهكذا استمرت وتيرة التطور في علاقات البلدين حتى هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ وما تركته من انعكاسات على مسيرة العلاقات العربية بصورة عامة والمصرية اللبنانية بصورة خاصة.

المبحث الرابع: اثر موقف لبنان من الحلف الاسلامي على مسيرة علاقاته مع السعودية

يرتبط لبنان بالسعودية بعلاقات تاريخية اتسمت بالعمق والمتانة والتوازن الدائم في اغلب فتراتها، وبدأت قبل حصول لبنان على استقلاله عندما وقع البلدين وثيقة صداقة عام ١٩٣٦، وساندت السعودية لبنان في الحصول على استقلاله عام ١٩٤٣[٨٦]وبعد انتخاب بشارة الخوري[٨٧] رئيساً للبنان في ايلول من العام نفسه بعث ملك السعودية عبد العزيز آل سعود رسالة تهنئة بالمناسبة، وتبودلت الرسائل بين البلدين، وبدأ التنسيق بينهما تجاه القضايا العربية والدولية[٨٨]، ووقفت السعودية الى جانب لبنان عندما حدثت ازمة تشرين الثاني، بعد قيام السلطات الفرنسية باعتقال اعضاء الحكومة اللبنانية بما فيهم الرئيس بشارة الخوري ورئيس الوزراء رياض الصلح، فتدخلت السعودية لدى الجانب الفرنسي وطالبته بأطلاق سراح المعتقلين[٨٩]، وعندما تنصلت فرنسا من التزاماتها بشأن سحب قواتها من لبنان بادر الملك عبد العزيز بأرسال رسالة الى الرئيس الامريكي هاري ترومان (١٩٤٥-١٩٥٣) طالبه فيها بالتدخل بإجلاء القوات الاجنبية من لبنان[٩٠].

ارتكزت السياسة السعودية تجاه لبنان على محاور ثلاثة، تمثلت برغبة السعودية في مساعدة لبنان وترسيخ الاستقرار فيه والحفاظ على وحدته الوطنية باعتبارها شرطاً اساسياً لسلامة لبنان واستقراره وسيادته، فضلاً عن تعزيز دور الدولة وتقويته[٩١]، ووثقت السعودية علاقاتها مع زعامات واطراف سياسية وشخصيات لبنانية، وتجاوبت مع رغبة لبنان اثناء مشاورات تأسيس الجامعة العربية، انطلاقاً من مبدأ ان تحقيق الوحدة في ظل الظروف الراهنة غير ممكن، بسبب تنوع الانظمة العربية وطبيعتها ولان تركيبة وطبيعة لبنان السكانية والسياسية والطائفية لا تسمح له بالانخراط في الوحدة[٩٢].

شهدت العلاقات السعودية اللبنانية تطوراً وتقارباً في وجهات النظر تجاه القضايا العربية والدولية منذ تولي كميل شمعون رئاسة لبنان عام ١٩٥٢، اذ قام الاخير باول زيارة له الى السعودية في العام نفسه واستقبله الملك عبد العزيز الذي قال له: ان لبنان بلد مميز، واللبنانيين بيت واحد، وعليكم ان تتعاونوا وتكونوا يدا واحدة، وان لا تعطوا فرصة لاحد من الخارج كي يتدخل بينكم[٩٣]، وبعد اعلان لبنان تأييده لمشروع ايزنهاور عام ١٩٥٧، اعلن كميل شمعون انه يشارك السعودية الرأي والتوجه في مسلكها مع الولايات المتحدة الامريكية، في الوقت الذي تباعد فيه البلدين عن مصر سيمّا خلال ازمة عام ١٩٥٨ في لبنان[٩٤]، وبفضل جهود شمعون ومساعديه تم تهيئة الاجواء لإيجاد تقارب بين العراق والسعودية،

حيث دعت الولايات المتحدة الملك سعود بن عبد العزيز والرئيس اللبناني كميل شمعون والامير عبد الاله الوصي على عرش العراق لزيارة واشنطن، سعياً لإيجاد كتلة عربية بزعامة الملك سعود[٩٥].

وخلال فترة حكم الرئيس فؤاد شهاب، حافظ الاخير على علاقات طبيعية مع السعودية حماية لمصالح اللبنانيين العاملين فيها، وشهدت علاقات البلدين تحسناً ملموساً سيمّا على الصعيد الاقتصادي، وظل لبنان يدور في فلك الناصرية دون ان يصطدم بالسعودية، واستمر الحال على ما هو عليه حتى عام ١٩٦٤ والذي شهد حدثين مهمين على صعيد البلدين تمثلا بانتخاب شارل حلو رئيساً للبنان وتولي الامير فيصل بن عبد العزيز عرش المملكة بدلاً عن اخيه الملك سعود[٩٦]، وقد بادر لبنان الى ارسال وفد رسمي برئاسة حسين العويني رئيس الوزراء المقرب من السعودية ليقدم التهاني الى الملك فيصل، وبالمقابل ارسلت السعودية وفداً الى لبنان لتقديم التهنئة بانتخابه الرئيس شارل حلو[٩٧]. وحاول الاخير ان يبقى على مسافة واحدة في علاقة لبنان مع السعودية، سيمّا بعد ازدياد حدة الخلاف بين مصر والسعودية بعد قيام ثورة ١٩٦٢ في اليمن، وحرص على ان لا يتضرر لبنان اقتصادياً بالوقوف ضد سياسة السعودية، وان لا يهتز استقراره سياسياً وامنياً فيما لو ابتعد عن مصر[٩٨]، وكان من الطبيعي ان تتأثر علاقات البلدين سيمّا بعد موقف لبنان الرافض لمشروع الحلف والمنحاز الى جانب مصر، وحاولت السعودية توضيح موقفها للحكومة اللبنانية تجاه مشروع الحلف، فأعلنت على لسان سفيرها في بيروت سعود الدغيثر خلال لقاءه وزير خارجية لبنان ان بلاده تستغرب اثارة الموضوع، وان ليس هناك اي اساس لما يشاع من مواثيق، وان ما ورد في بيان الخارجية اللبنانية يشكل انحيازاً الى معسكر عربي معين[٩٩]، وهو اشارة الى مصر.

اخذت مسيرة علاقات البلدين تتراجع، واعلنت مصادر سعودية ان الملك فيصل مستاء من موقف لبنان المنحاز الى جانب مصر، واكدت ان لبنان اقحم نفسه في معركة سياسية تجهد السعودية للتدليل على انها ليست ذات موضوع، في الوقت الذي تتجاهل فيه الدبلوماسية اللبنانية مساعي السعودية، وتخوض في الموضوع دون اي اعتبار لإنكار السعودية[١٠٠]، وطلبت السعودية من لبنان ان يكون حيادياً في الخلافات العربية، وكتعبير عن عدم رضا السعودية على سياسة لبنان قام وزير الخارجية السعودي عمر السقاف بزيارة لبنان

في ١٨ ايلول ١٩٦٦، والتقى رئيس الوزراء اللبناني عبد الله اليافي ووزير الخارجية فيليب تقلا، ونقل لهما وجهة نظر السعودية، وتدارس الجانبان التدهور الذي وصلت اليه علاقات البلدين، واعرب السقاف عن عدم ارتياح حكومته من عدم قيام لبنان بإيفاد سفيرها الى الرياض والاكتفاء بإرسال ملحق دبلوماسي يتولى شؤون سفارة لبنان[١٠١]. كما انتقد الملك فيصل سياسة لبنان الخارجية وخلال استقباله للوفد اللبناني الذي زار الرياض في تشرين اول اكد لهم ان سياسة المملكة تقابل بالتحدي من قبل الحكومة اللبنانية، وطالب الوفد ان تكون سياسة بلادهم حيادية وعادلة، وان لا يفهم ذلك انه ضغط سعودي يمارس على لبنان[١٠٢].

انتقدت السعودية موقف لبنان المتفرج تجاه الحملة التي تستهدف الملك فيصل وسياسته من قبل الصحافة اللبنانية وبعض الجهات السياسية المحسوبة على مصر، واتهمت الخارجية السعودية الجانب اللبناني بانه يتجاهل جهود السعودية وما تبذله وتقدمه من دعم للبنان، فيما تصادر القاهرة اموال اللبنانيين وتمنع السياحة والاستيراد مع لبنان[١٠٣]، وقد اثار الموقف السعودي واتهاماته للبنان بالانحياز ردود فعل غاضبة لدى لبنان الذي دافع عن سياسته، ونفى على لسان وزير خارجيته ان تكون بلاده قد انحازت لأي طرف، وانه ملتزم بالحياد واعتماد سياسة السعي لإحلال الوفاق والوئام بين الاطراف العربية المتصارعة.[١٠٤]

لم تنجح محاولات السعودية في ثني لبنان عن الموقف الذي اتخذه من مشروع الحلف، والرافض للسياسة السعودية والمؤيد لسياسة مصر، لذا لجأت السعودية الى اعتماد اسلوب الضغط الاقتصادي على لبنان، من خلال التلويح باتخاذ سلسلة من الاجراءات الاقتصادية، اهمها الغاء اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين، والتي تعطي للبنان امتياز الدولة الاكثر رعاية، ودعوة رجال المال السعوديين الى عدم الاستثمار في لبنان [١٠٥].

النتائج

تتحكم بمواقف لبنان السياسية اعتبارات عدة، منها الوضع الداخل له اذ يتكون لبنان من تركيبة انثوغرافية متعددة الاعراف والطوائف والقوميات كلها حريصة على مصالحها وعدم زج لبنان في اي صراعات عربية، وكان لبنان حذراً في الوقوف ضد او مع مشاريع الاحلاف المطروحة، مما انعكس ذلك على علاقاته مع الدول العربية، وكان لبنان يسعى

دائماً الى النئي بنفسه عن الصراعات العربية، واحياناً يمارس دور الوسيط لحلها، مما يضمن عدم تأثيرها على علاقاته مع البلدان العربية.

كانت السياسة اللبنانية منسجمة في علاقاتها مع مصر ومواقفها اذا لم يكن فيها انعكاسات سلبية على السياسة الداخلية اللبنانية، وفي احيان اخرى كان لبنان حذراً في مواقفه من الاقطار العربية، ولم تكن علاقة لبنان بمصر والسعودية على وتيرة واحدة، فتارة نجدها في تعاون في مختلف المجالات، وتارة اخرى تحاول التزام سياسة الحياد والتضامن العربي خوفاً من تورطها بمواقف لا يحمد عقباها.

الاحالات

١- طرحه الرئيس الامريكي دوايت ايزنهاور على الكونكرس الامريكي في كانون الثاني ١٩٥٧، بهدف ملأ الفراغ الناجم عن الانسحاب الانجلو- فرنسي من منطقة الشرق الاوسط، وبموجبه تقوم الولايات المتحدة بتقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية قيمتها مائتي مليون دولار الى الدول المهددة بالتدخل الشيوعي. ينظر: محمد كمال عبد الرحمن، الشرق الاوسط في الميزان الاستراتيجي، القاهرة، ١٩٥٩، ص٢٨

٢- محمد حسنين هيكل، ملفات السويس (حرب الثلاثين سنة)، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٤، ص٦٣٠

٣- المصدرنفسه، الملحق الوثائقي، وثيقة رقم ٤٨٩، ص٢٢

٤- نبيلة محمود مليحة، السياسة الامريكية تجاه ايران ١٩٤٥- ١٩٨١، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١٢، ص١٥٦.

٥- عبد الحكيم عامر الطحاوي، العلاقات السعودية الايرانية واثرهه على دول الخليج العربي ١٩٥١-١٩٨١، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠٠٤، ص٧٧.

٦- بنفشه كي نوش، العلاقات السعودية الايرانية منذ بدايات القرن العشرون حتى اليوم، ترجمة ابتسام بن خضراء، دار الساقي، بيروت، ط١، ٢٠١٧، ص ١٤٢.

٧- صلاح الدين المنجد، التضامن الماركسي والتضامن الاسلامي، ط١ ، بيروت، ١٩٦٧، ص ١١٨.

٨- محمد حرب، الملك فيصل بن عبد العزيز، دار الفكر، بيروت، ١٩٩١، ص٨٨.

٩- محمد عبد الله عبد الرحمن متولي، العلاقات المصرية- الايرانية ١٩٢٨-١٩٦٧، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب – جامعة الزقازيق، ٢٠٠٥، ص١١٥.

١٠- خديجة احمد الهيصمي، العلاقات اليمنية – السعودية ١٩٦٢ -١٩٨٠، الرياض، ١٩٨٣، ص١٢٣

١١- ولد في بغداد عام ١٩٢١ تخرج ملازماً من الكلية العسكرية العراقية عام ١٩٤١، شارك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ شغل مناصب عدة في الجيش، انظم الى تنظيم الضباط الوطنين وكان من المساهمين الفاعلين في ثورة ١٤ تموز، تولى منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية، وضع تحت الاقامة الجبرية حتى عام ١٩٦٣ واصبح رئيساً للجمهورية في العام نفسه، لقي مصرعه اثناء تحطم طائرته عام ١٩٦٦. ينظر : صبحي ناظم توفيق، عبد السلام عارف كما رأيته، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٧

١٢- عبد الرحمن الحصين، فيصل بن عبد العزيز آل سعود وجهوده في القضايا العربية والاسلامية، الرياض، ٢٠٠٨، ص٣٠٨.

١٣- غسان سلامة، السياسة الخارجية السعودية منذ عام ١٩٤٥- دراسة في العلاقات الدولية، بيروت، ١٩٨٠، ص٦٤٦.

١٤- عبد الرحمن عبد العزيز سليمان الحصين، المصدر السابق، ص٣٥٥.

١٥- جريدة ام القرى، الرياض، العدد٢١٣٩، ٢٣ ايلول ١٩٦٦.

١٦- صلاح الدين المنجد، المصدر السابق، ص١٨٣

١٧- جريدة الحياة، بيروت، العدد ٦٢٦٥، ٣١ اب ١٩٦٦

١٨- جريدة الاخبار، القاهرة، العدد ٤٢٢٥٩، ٢٣ شباط ١٩٦٦

١٩- محمد عبد الله عبد الرحمن متولي، المصدر السابق، ص١٥٠.

٢٠- المصدر نفسه، ص١١٤.

٢١- مرت العلاقات المصرية – السعودية في اسوء مراحل توترها منذ عام ١٩٥٥ عندما عارضت السعودية صفقة الاسلحة التشيكية التي وقعها عبد الناصر، وعدتها تعاوناً مع الشيوعية، واسهمت الولايات المتحدة في توسيع الجفوه بين مصر والسعودية من خلال خطتها لان تجعل الملك سعود منافساً لعبد الناصر، وجاءت الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨ لتكون ازمة اكبر حدة بين البلدين، زادها الدعم السعودي لانفصال الوحدة عام ١٩٦١ وقيام الثورة اليمنية عام ١٩٦٢. ينظر : فاطمة محمد الفريجي، العلاقات السعودية المصرية على عهد الملك فيصل ١٩٦٤ – ١٩٧٥ دراسة في العلاقات السياسية، الرياض، ٢٠١١، ص٤٢.

٢٢- صلاح الدين المنجد، المصدر السابق، ص١٣٨

٢٣- جريدة الاهرام، القاهرة، العدد ٢٩٢٨١، ٨ شباط ١٩٦٧

٢٤- الاخبار، العدد ٤٢٦٢، ٦ اذار ١٩٦٦

٢٥- الحياة، العدد ٦٣٨٨، ٤ شباط ١٩٦٧

٢٦- راشد البراوي، من حلف بغداد الى الحلف الاسلامي، القاهرة، ١٩٦٦، ص١٤٢.

٢٧- علي الدين هلال، امريكا والوحدة العربية ١٩٤٥ –١٩٨٢، بيروت، ١٩٨٩، ص ١٨٥

٢٨- مالكوم كير، عبد الناصر والحرب العربية الباردة ١٩٥٨ – ١٩٧٠، ترجمة : عبد الرؤوف احمد، القاهرة ، ١٩٧٧، ص٢١٠.

٢٩- ان التركيبة الديموغرافية التي يتكون منها لبنان والتي تضم مختلف الطوائف والاعراف والقوميات تعد احد الاعتبارات التي تحدد موقف لبنان الرسمي، وتفرض تلازماً وترابطاً وثيقين بين الاوضاع الداخلية والسياسة الخارجية، فاتخاذ اي قرار تجاه اي مشروع مطروح سيّما التي ينقسم حولها الشارع اللبناني يؤثر على وحدته الوطنية. ينظر : حمدي الطاهري، سياسة الحكم في لبنان، ط٢، القاهرة، ١٩٧٦، ص٤٠٥

٣٠- ولد فؤاد شهاب في لبنان عام ١٩٠٢، دخل المدرسة الحربية في دمشق وتخرج منها برتبة ملازم عام ١٩٢٣، تدرج في الرتب العسكرية حتى وصل رتبة زعيم عام ١٩٤٤، عين قائداً للجيش اللبناني عام ١٩٤٥، ترأس حكومة انتقالية ثلاثية عام ١٩٥٢ بعد استقالة بشارة الخوري، عين وزيراً للدفاع عام ١٩٥٦، انتخب رئيساً للجمهورية عام ١٩٥٨، رفض تجديد ولايته عام ١٩٦٤، توفي عام ١٩٧٣. ينظر : شادي خليل ابو عيسى، رؤساء الجمهورية اللبنانية ١٩٢٦–٢٠٠٧، بيروت، ٢٠٠٨، ص ٦٧–٦٨.

٣١- الحياة، العدد، ٦٠٧١، ٢١ كانون الثاني ١٩٦٦.

٣٢- ولد شارل حلو في لبنان عام ١٩١٢، تخرج من كلية الحقوق واشتغل بالصحافة عام ١٩٤٦، عين اول وزير مفوض وسفير فوق العادة في الفاتيكان عام ١٩٤٧، عين وزيراً للعدل عام ١٩٤٩، انتخب نائباً عن بيروت عام ١٩٥١، شغل حقيبة الخارجية عام ١٩٥٤، عين وزيراً للاقتصاد عام ١٩٥٨، انتخب رئيساً للجمهورية عام ١٩٦٤، توفي عام ٢٠٠١، ينظر : شادي خليل، المصدر السابق، ص٧٠–٧١.

٣٣- يتمتع البلدين بعلاقات اقتصادية متبادلة، اذ اسهم اللبنانيون في تطوير القطاعات الاقتصادية والانتاجية في السعودية، وكان لبنان يشكل منطقة جذب للسياح والمستثمرين السعوديين، ووقع الجانبين اتفاقية تجارية عام ١٩٥٧، لتسهيل تبادل المنتجات المتنوعة، مما ادى الى زيادة حجم التبادل التجاري بينهما. ينظر: عبد الرؤوف سنو، السعودية ولبنان دبلوماسية ما قبل

الطائف لانهاء الحرب اللبنانية في كتاب العلاقات السعودية اللبنانية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز، مجموعة من الباحثين، الرياض، ٢٠٠٢، ص٢

٣٤- الوثائق العربية لعام ١٩٦٦، مكتبة نعمة يافث، الجامعة الامريكية، بيروت ١٩٧١، ص٦٣.

٣٥- الحياة، العدد ٦١٥٥، ٢٨ نيسان ١٩٦٦.

٣٦- الحياة، العدد ٦١٣٦، ٧ نيسان ١٩٦٦.

٣٧- البيانات الوزارية اللبنانية ومناقشتها في مجلس النواب ١٩٢٦- ١٩٨٤، تحقيق واعداد : يوسف قرما خوري، مؤسسة الدراسات اللبنانية، بيروت، المجلد الاول، ١٩٨٦، ص٤٣٤.

٣٨- الحياة، العدد ٦٢٣٧، ٣٠ تموز ١٩٦٦.

٣٩- محاضر المجلس النيابي اللبناني، الدور التشريعي الحادي عشر، الدورة العادية الاولى لعام ١٩٦٦، محضر الجلسة الرابعة في ٢٨ نيسان ١٩٦٦.

٤٠- المصدر نفسه، محضر الجلسة الخامسة في ٥ ايار ١٩٦٦.

٤١- محمود شكحان مصلح الدليمي، العلاقات المصرية – اللبنانية ١٩٥٨ – ١٩٧٠، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، ٢٠١١، ص ١٨٢.

٤٢- وضع نواة هذه الجبهة كمال جنبلاط عام ١٩٦٥، وجاءت رداً على سياسة الرئيس شارل حلو بتحييد لبنان، واعلنت تأييدها سياسة عبد الناصر ومعاداة الولايات المتحدة والتقرب من الاتحاد السوفييتي، وضمت الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني وحركة القوميين العرب وجبهة التحرر العمالي، وضمت شخصيات وطنية عدة امثال: معروف سعد وجميل لحود ونهاد سعيد. ينظر : فضل شرور، الاحزاب والتنظيمات والقوى السياسية في لبنان ١٩٢٠- ١٩٨٠، ط١، دار الميسرة، بيروت، ١٩٨١.

٤٣- الوثائق العربية لعام ١٩٦٦، المصدر السابق، ص٢٥٧.

٤٤- ولد كمال جنبلاط في عام ١٩١٧ في لبنان، درس الحقوق في جامعة السوربون عام ١٩٣٨، دخل المعترك السياسي عام ١٩٤٧، في عام ١٩٤٩ اسس الحزب التقدمي الاشتراكي، وفي عام ١٩٥١ اسس الجبهة الاشتراكية، وقف ضد كميل شمعون عندما حاول تجديد رئاسته عام ١٩٥٨، اسس جبهة الاحزاب والقوى الوطنية. ينضر ايغور تيموبييف، كمال جنبلاط الرجل والاسطورة، ترجمة خيري الضامن، دار النهار، بيروت، ٢٠٠٠

٤٥- جريدة النهار، بيروت، العدد ٩٣٤٢، ٩ تموز ١٩٦٦.

٤٦- ليلى رعد، تاريخ لبنان السياسي والاقتصادي ١٩٥٨-١٩٧٨، بيروت، ٢٠٠٥، ص٤٥٧.

٤٧- الاهرام، العدد ٢٩٣٠٥، ٦ اذار ١٩٦٧

٤٨- تأسس حزب الكتائب عام ١٩٣٦، ومن ابرز مؤسسيه بيير الجميل وشارل حلو وجورج نقاش، كان له دور بارز في استقلال لبنان عام ١٩٤٣، برز دوره السياسي منذ عام ١٩٥٧، ساند كميل شمعون اثناء ازمة عام ١٩٥٨، انتهج سياسة الحياد وعارض مشاريع الوحدة العربية. ينظر: فضل شرور، المصدر السابق، ص٢٠٠-٢٠٠٢.

٤٩- الحياة، العدد ٦١٦٢، ١٧ ايار ١٩٦٦.

٥٠- المصدر نفسه، العدد ٦١٦٠، ٥ ايار ١٩٦٦

٥١- ولد كميل شمعون في لبنان عام ١٩٠٠، نال اجازة الحقوق عام ١٩٢٣، انتخب نائباً في المجلس النيابي ثمان مرات اولها عام ١٩٣٤ واخرها عام ١٩٧٢، عين مفوضاً للبنان في لندن عام ١٩٤٤، استوزر سبع مرات بين عام ١٩٣٧ وعام ١٩٨٤، مثل لبنان في الامم المتحدة عام ١٩٤٨، انتخب رئيساً للبنان عام ١٩٥٢ وسعى الى اعادة تجديد انتخابه عام ١٩٥٨ ولكنه فشل، توفي عام ١٩٨٧، ينظر : شادي ابو خليل، المصدر السابق، ص٥٩-٦٠.

٥٢- الحياة، العدد ٦٤٢٣، ١٦ اذار ١٩٦٧.

٥٣- المصدر نفسه، العدد ٦٠٦٢، ١١ كانون الثاني ١٩٦٦

٥٤- عارض الاتحاد السوفييتي مشروع الحلف، وهاجمه الكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي خلال زيارته للقاهرة في حزيران ١٩٦٦ وعده ضد مصالح الشعوب، كما هاجمته الصحافة السوفيتية، وعدته محاولة من شأنها ان تضعف انطلاق الثورة الاشتراكية العربية. ينظر : صلاح الدين المنجد، المصدر السابق، ص٦٣

٥٥- الحياة، العدد ٦٠٦٨، ١٨ كانون الثاني ١٩٦٦.

٥٦- فؤاد بطرس، المذكرات ، اعداد انطوان سعد، بيروت، ٢٠٠٩، ص١١٣.

٥٧- وضاح شرارة، ايام القتل العادي من اغتيال رياض الصلح الى اغتيال الحريري، ط١، بيروت، ٢٠٠٧، ص٦٦.

٥٨- سجل الاراء حول الوقائع السياسية في البلاد العربية لعام ١٩٦٧، دار الابحاث للنشر، بيروت، ١٩٦٨، ص١٣

٥٩- المصدر نفسه، ص٦٧

٦٠- جريدة النداء، بيروت، العدد ٢٢٤١، ١٧ ايار ١٩٦٦

٦١- مجلة الحوادث، بيروت، العدد ٤٨٣، ١١ شباط ١٩٦٦، ص٧.

٦٢- المصدر نفسه، العدد ٥١٢، ١٢ ايلول ١٩٦٦، ص٦

٦٣- انوار سعدون نجم علي السباعي، العلاقات المصرية اللبنانية، ١٩٥٢ -١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ذي قار، ٢٠١٠، ص٢٢٥.

٦٤- حمدي الطاهري، المصدر السابق، ص٥٠١.

٦٥- انوار سعدون السباعي، المصدر السابق، ص٢٢٦

٦٦- ايمان كميل مرداس، البعد الدولي للقضية اللبنانية- دراسة في الدور الامريكي ١٩٤٣ - ١٩٩٠، مجلة العلوم الانسانية، بيروت، المجلد الثالث، العدد الاول، كانون الثاني ٢٠٠٩، ص٤٣

٦٧- بطرس بطرس غالي، الدبلوماسية العربية في مواجهة النزاعات الاقليمية- النزاع بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة انموذجاً، مجلة السياسة الدولية، القاهرة، العدد ٣٢، نيسان ١٩٧٣، ص١٨

٦٨- علي الدين هلال، المصدر السابق، ص١٦٢

٦٩- محمد محمود حمد الدوداني، الصراع المصري- العراقي في لبنان ١٩٥٧-١٩٥٨، مجلة مصر الحديثة، القاهرة، العدد ١٥، المجلد ١٥، ٢٠١٦، ص٢٥٩

٧٠- موسى نهرا، شهاب والشهابية- مالها وما عليها، مجلة الاخبار، بيروت، العدد ١٣، ٥ ايار ١٩٧٣، ص٨.

٧١- كان فؤاد شهاب يقول : " يأخذون عليَّ في الاوساط المسيحية انني ماشي مع عبد الناصر، او مساير له اكثر من غيره من الرؤساء العرب – وهذا صحيح، ولكن حتى لو لم اكن متفقاً معه في سياسته وطريقة تصديه للخطر الاسرائيلي، فهل من الحكمة ان يعادي او لايساير رئيس لبنان رئيس دولة تنظر اليه الجماهير العربية كبطل قومي، وباستطاعته تحريك كل مسلمي لبنان اذا شاء ينظر : باسم الجسر، فؤاد شهاب ذلك المجهول، ط١، بيروت، ١٩٨٨، ص٧٢.

٧٢- فؤاد بطرس، المصدر السابق، ص١٠٢.

٧٣- محمد حسين زبون، العلاقات المصرية اللبنانية ١٩٥٨- ١٩٦٤، مجلة ابحاث ميسان، م ٨، ع ٥، ت٢ ٢٠١١، ص٢٠٤.

٧٤- سامي شرف يتذكر الشهايمة، جريدة الاخبار الالكترونية، ١ تشرين الثاني ٢٠٠٧.

٧٥- نجيب الصائغ، من اوراق نجيب الصائغ في العهدين الملكي والجمهوري ١٩٤٧-١٩٦٣ بغداد، ١٩٩٠، ص ص١٦٦، ١٦٧.

٧٦- جوزيف ابو خاطر، لقاءات مع عبد الناصر في صميم الاحداث، ط٢، بيروت، ١٩٧١، ص١٩٢.

٧٧- معن بشور، لبنان في السياسة الخارجية المصرية – عرض تاريخي، جريدة الرأي العام الالكترونية ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨.

٧٨- وهيب ابي فاضل، لبنان في مراحل تاريخه الموجز، بيروت، ١٩٩٤، ص٣٤٨.

٧٩- فؤاد بطرس، المصدر السابق ، ص١١

٨٠- قبل ان يزور بورقيبة لبنان زار فلسطين والقى خطاباً في مدينة اريحا الفلسطينية في ٣ اذار دعا فيه الى محادثات عربية اسرائلية على اساس تقسيم فلسطين، وقد اثارت هذه التصريحات ردود فعل غاضبة على الصعيد العربي، وعدت هذه التصريحات طعناً في امال الامة العربية، ومناقضة لابسط حقوقها الطبيعية، وتفكيكاً لموقفها الموحد. للتفاصيل. ينظر: مشروع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي، موقع المقاتل للابحاث على الانترنيت، شباط ٢٠٢٠

٨١- شارل حلو، مذكراتي ١٩٦٤- ١٩٦٥، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٨٤، ص١٠٣.

٨٢- الحياة، العدد ٦٢٣٩، اب ١٩٦٦.

٨٢ – سجل الاراء لعام ١٩٦٦، المصدر السابق، ص٣٥١

٨٣- الاهرام، العدد ٢٩٢٩٠، ١٩ شباط ١٩٦٧

٨٤- المصدر نفسه، العدد ٩٢٩١، ٢٠ شباط ١٩٦٧

٨٥- حسان حلاق، العلاقات السعودية اللبنانية ١٩٤٣- ٢٠٠٢ في كتاب العلاقات السعودية اللبنانية، المصدر السابق، ص١٣٧.

٨٦- ولد في لبنان عام ١٨٩٢، نال شهادة الحقوق عام ١٩١٩، شارك في تأسيس حزب الكتلة الدستوري عام ١٩٣٤ انتخب اول رئيس للبنان بعد الاستقلال عام ١٩٤٣، يعد احد المؤسسين لنظام الحكم في لبنان من خلال مشاركته في وضع الميثاق الوطني، قدم استقالته عام ١٩٥٢، بعد اتهامه بالفساد، توفي عام ١٩٦٤، ينظر شادي خليل، المصدر السابق، ص ص٥٤,٥٥

٨٧- حسان حلاق، المصدر السابق، ص١٤٠

٨٨- هشام عليوان، السعودية ولبنان – الحكاية الكاملة، جريدة اساس ميديا الالكترونية، ١٤ شباط ٢٠٢٠.

٨٩- عبد الرؤوف سنو، المصدر السابق، ص٣.

٩٠- محمد علي تميم، المملكة العربية السعودية والحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥ – ١٩٨٩، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد ٢٠، العدد ٨، اب ٢٠١٣، ص١٠٦.

٩١- عبدالرؤوف سنو ، المصدر السابق ص٣.

٩٢- محمد علي تميم، المصدر السابق، ص١٠٧.

٩٣- راجح الخوري، النبض السعودي اللبناني، جريجة الشرق الاوسط، الرياض، العدد ١٤٨٧٩، ٢٤ اب ٢٠١٩.

٩٤- حمدي الطاهري، المصدر السابق، ص٤٣٠.

٩٥- محمد محمود حمد الدوداني، المصدر السابق، ص٢٤٩.

٩٦- كريم بقرادوني، السعودية ولبنان على خط القدر والتاريخ، جريدة الجزيرة، الرياض، العدد ١٠٩٥٠، ٢١ ايلول ٢٠٢٠.

٩٧- روجيه جهيثان، حسين العويني خمسون عاماً في تاريخ لبنان والشرق الاوسط، تعريب جورج ابي صالح، بيروت، ٢٠٠٠، ص ٤٤٦.

٩٨- كريم بقرادوني، المصدر السابق

٩٩- الحياة، العدد ٦٠٩٥، ١٧ شباط ١٩٦٦

١٠٠- النهار العدد ٩٢٠٧، ١٩ شباط ١٩٦٦

١٠١- الحياة، العدد ٦٢٢٧، ١٩ ايلول ١٩٦٦

١٠٢- المصدر نفسه، العدد ٦٢٥٣، ١٩ تشرين اول ١٩٦٦

١٠٣- المصدر نفسه ، العدد٦٤٠٩، ٢ اذار ١٩٦٧.

١٠٤- الحياة، العدد ٦٤١٠، ٣ اذار ١٩٦٧

١٠٥- النهار، العدد ٩٥٥٤، ٥ شباط ١٩٦٧.

- 1-Mohamed Kamal Abdel Rahman, the Middle East in the strategic balance, Cairo, 1959,
- 2-Mohamed Hassanein Heikal, Suez files (thirty years war), Dar El Shorouk, Cairo, 2004
- 3-Nabila Mahmoud Maliha, American policy towards Iran 1945-1981, unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza, 2012.
- 4-Abdul Hakim Amer tahawi, Saudi-Iranian relations and its impact on the Arab Gulf countries 1951-1981, Obeikan library, Riyadh, 2004.
- 5-benfeshe Ki nosh, Saudi-Iranian relations from the beginning of the twentieth century to today, translated by Ebtisam Ben Khadra, Dar El Saki, Beirut, Vol.1, 2017.
- 6-Salah al-Din al-Munajjid, Marxist solidarity and Islamic Solidarity, i1 , Beirut, 1967.
- 7-Mohammed Harb, King Faisal bin Abdulaziz, Dar Al-Fikr, Beirut, 1991.
- 8-Mohammed Abdullah Abdulrahman Metwally, Egyptian - Iranian relations 1928-1967, unpublished master's thesis, Faculty of Arts – Zagazig University, 2005.
- 9-Khadija Ahmed Al-hismi, Yemeni – Saudi relations 1962 -1980, Riyadh, 1983,
- 10-Sobhi Nazim Tawfik, Abdulsalam Arif as I saw him, Dar Al-Hikma, London, 2007
- 11-Abdul Rahman Al-Hussain, Faisal bin Abdulaziz Al Saud and his efforts in Arab and Islamic issues, Riyadh, 2008,.
- 12-Ghassan Salame, Saudi foreign policy since 1945-a study in international relations, Beirut, 1980,.
- 13-Al-Nahar newspaper, Beirut, No. 9342, July 9, 1966.
- 14-
- 15-Umm Al-Qura newspaper, Riyadh, No. 2139, September 23, 1966.
- 16-Al-Hayat newspaper, Beirut, issue 6265, 31 August 1966
- 17-Al-Akhbar newspaper, Cairo, No. 42259, February 23, 1966
- 18-Al-Ahram newspaper, Cairo, No. 29281, February 8, 1967
- 19-al-Nida newspaper, Beirut, No. 2241, May 17, 1966
- 20-Journal of accidents, Beirut, issue 483, February 11, 1966
- 21-Fatima Mohammed Al-freiji, Saudi-Egyptian relations during the reign of King Faisal 1964 – 1975 a study in political relations, Riyadh, 2011, P.42.
- 22-Rashid al-Barawi, from the Baghdad Alliance to the Islamic alliance, Cairo, 1966.
- 23-Ali al-Din Hilal, America and Arab unity 1945 -1982, Beirut, 1989
- 24-Malcolm Kerr, Abdel Nasser and the Arab Cold War 1958 – 1970, translation : Abdel Raouf Ahmed, Cairo , 1977.
- 25-Hamdi El Taheri, the politics of governance in Lebanon, i2, Cairo, 1976

- 26-Shadi Khalil Abu Issa, presidents of the Lebanese Republic 1926-2007, Beirut, 2008.
- 27-Abdul Raouf Sinno, Saudi Arabia and Lebanon pre-Taif diplomacy to end the Lebanese war in the book Saudi-Lebanese relations during the reign of King Fahd bin Abdulaziz, a group of researchers, Riyadh, 2002
- 28-Arabic documents of 1966, Naama yafeth library, American University of Beirut, 1971, p.63.
- 29-Lebanese ministerial statements and their discussion in the House of Representatives 1926 - 1984, investigation and preparation : Youssef karma Khoury, foundation for Lebanese studies, Beirut, volume I, 1986.
- 30-minutes of the Lebanese parliament, the eleventh legislative session, the first regular session of 1966, the minutes of the fourth session on April 28, 1966.
- 31-Mahmoud Shikhan Musleh Al-Dulaimi, Egyptian-Lebanese relations 1958-1970, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education (Ibn Rushd) University of Baghdad, 2011.
- 32-Fadl shror, political parties, organizations and forces in Lebanon 1920 - 1980, i1, Dar Al-Maysara, Beirut, 1981.
- 33-Igor timoev, Kamal Jumblat the man and The Legend, translated by Khairy Al-Daman, Dar An-Nahar, Beirut, 2000
- 34-Leila Raad, the political and economic history of Lebanon 1958-1978, Beirut, 2005.
- 35-Fouad Boutros, memoirs, prepared by Antoine Saad, Beirut, 2009,.
- 36-Wadah Sharara, the days of ordinary murder from the assassination of Riad Solh to the assassination of Hariri, i1, Beirut, 2007,.
- 37-register of opinions on the political realities in the Arab countries for the year 1967, research publishing house, Beirut, 1968, ,.
- 38-Anwar Saadoun Najm Ali Al-Sibai, Egyptian-Lebanese relations, 1952 - 1958, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Dhi Qar University, 2010,.
- 39-Iman Kamil Merdas, the international dimension of the Lebanese issue-a study in the American role 1943 – 1990, Journal of Human Sciences, Beirut, volume three, first issue, January 2009,
- 40-Boutros Boutros-Ghali, Arab diplomacy in the face of regional conflicts - the conflict between Lebanon and the United Arab Republic as a model, Journal of international politics, Cairo, No. 32, April 1973,
- 41-Mohammed Mahmoud Hamad Al-Dodani, the Egyptian-Iraqi conflict in Lebanon 1957-1958, modern Egypt magazine, Cairo, issue 15, volume 15, 2016,
- 42-Mousa Nehra, Shihab and shahabiya-money and what's on it, Al-Akhbar magazine, Beirut, issue 13, 5 May 1973,.
- 43-in the name of the bridge, Fouad Chehab that unknown, 1st floor, Beirut, 1988,.

- 44-Mohamed Hussein zubun, Egyptian-Lebanese relations 1958-1964, Maysan research journal, P.8, p. 5, P2 2011.
- 45-Sami Sharaf remembers Al-shahaima, Al-Akhbar electronic newspaper, November 1, 2007.
- 46-Najib al-Saegh, from the papers of Najib al-Saegh in the royal and Republican covenants 1947-1963 Baghdad, 1990,.
- 47-Joseph Abu Khater, meetings with Nasser at the heart of events, i2, Beirut, 1971,.
- 48-Maan bishour, Lebanon in Egyptian Foreign Policy-historical presentation, Al-Rai al-Aam electronic newspaper 20 January 2018.
- 49-Wahib Abi Fadel, Lebanon in the stages of its brief history, Beirut, 1994.
- 50-Charles Helou, my memoirs 1964 - 1965, Catholic press, Beirut, 1984,.
- 51-Hisham Aliwan, Saudi Arabia and Lebanon-the full story, ASAS media electronic newspaper, February 14, 2020.
- 52-Mohammed Ali Tamim, Saudi Arabia and the Lebanese Civil War 1975 – 1989, Tikrit University Journal of Humanities, volume 20, Issue 8, August 2013.
- 53-Rajeh Al-Khouri, Saudi-Lebanese pulse, jreijeh Middle East, Riyadh, No. 14879, 24 August 2019.
- 54-Karim bakradouni, Saudi Arabia and Lebanon on the line of fate and history, Al-Jazeera newspaper, Riyadh, issue 10950, September 21, 2020.
- 55-Roger jhaithan, Hussein al-Awini fifty years in the history of Lebanon and the Middle East, Arabization George Abi Saleh, Beirut, 2000.